وانى سقى ما لياام ولو سرى ، سقيا بهم الاكرم الشمايل
اذا ما رانى قطع الطرف بينه ، ويلقى فعل العارف المتجاهل
ملات عليه الارض حتى كانها ، من الضيق فى عينيه كفة حابل
اكل امرئ الفى اباه مقصرا ، معاد لاهل المكرمات الاوايل

وقال اخر

ومولى كمولى الزبرقان دملته ، كما دملت ساق تهاض بها كسر
ترى الشر قد افنى دوابر وجهه ، كضب الكدى افنى براثنه الحفر
تراه كان الله يجدع انفه ، واذنيه ان مولاه ثاب له وفر

وقال اخر

اخوة ما شهدت يسرون بى ، فان غبت فالذياب الجياع
لا اسوء البلاء منى ولكن ، ظهرت نعمة على ولا اغوا

وقال اخر

تشعل انبا المغنى وافرى ، واقول للعظيم ولا ابالى
ومن نوافر السوال احرى ، اذا نحن ارتمينا فى النضال
ومن اخلاقه فقع ولوم ، ومن نرمى بامثال الجبال

وقال الحرمى

فلم اجرم الا المودة جاهدا ، وحسبك منى ان اود فاجهدا

وقال مسكين الدارمى

ولا تحمد المرء قبل البلاء ، ولا تشبق السيل منك المطر
وانى لاعرف سيما الرجال ، كما يعرف القايفون الاثر

وكتب عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الى سعد ان الله اذا احب عبدا احببه الى خلقه فاعتبر منزلتك من الله بمنزلتك من الناس واعلم ان ما لك عند الله مثل ما لله عندك وقالوا اذا احب الله عبدا القى محبته على الماء فلم يشرب منه احد الا احبه واذا ابغض الله عبدا القى بغضه على الماء فلم يشرب منه احد الا ابغضه

وسمعت

وسمعت ابن سمعون الصوفى يقول ما يقف البشر على بعد غور قول الله تعالى لكليمه والقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى وان فى هاتين الكلمتين ما لا يبلغ كنهه ولا ينال اخره ولو ان ارق الناس لسانا والطفهم بيانا ان يتوسط حقيقة هذا القول لم يستطع وعاد حسيرا ونكص بصيرا وبقى عاجزا ثم قال اللهم حبب بعضنا الى بعض واجمع شملنا على رضاك عنا مع احسانك الينا انك اهل ذلك والجواد به وقال بعض السلف الصالح خير الناس خير الناس للناس وقال الحرمى من احب ان يحبه الناس صنع ما يحبه الناس وقال رجل من قريش خالطوا الناس مخالطة ان غبتم حنوا اليكم وان متم بكوا عليكم وقال بكر بن عبد الله المزنى لو كان هذا المسجد يعنى مسجد البصرة مفعما بالرجال ثم قيل لى من خيرهم لقلت خيرهم لهم وقال معاذ بن جبل رحمة الله عليه خير الناس الالوف وشرهم العزوف

وقال اخر

وما الود الا عند من هو اهله ، وما البشر الا عند من هو حامله

وقال الزراره

اذا انت لم تستبق يوما صحابة ، على عتب اكثرت نث المعايب

وقال اخر

اخى وصفى فرق الدهر بيننا بكره ، ولكن لا عتاب على الدهر
بصير على جنب الخوان مقصر ، بصير بحاجات المجاور والصهر

وقال الشاعر

اذا انت اكثرت الاخلا صادفت بهم ، حاجة بعض الذى انت مانع
اذا انت لم تبرح تؤدى امانة ، وتحمل اخرى افرحتك الودايع

وقال اخر

ويحتمل ضغنا على وشامت ، شديد اللسان ود لو انضعضع
ملات عليه الارض حتى كانما ، يضيق عليه عرضها حين اطلع

وقال اخر

عجبت لبعض الناس يبذل وده ، ويمنع ما ضمت عليه الاصابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)